

الرئيس أشرف غاني، أفغانستان
الرئيس إبير ميتا، الألباني
أيدي راما، رئيس الوزراء الألباني
الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الجزائر
الرئيس إلهام علييف، أذربيجان
رئيسة الوزراء الشبيخة حسينة، بنغلاديش
الرئيس شفيق دافروفيتش، البوسنة والهرسك
الرئيس زيلكو كومشيتش، البوسنة والهرسك
الرئيس ميلوراد دوديك، البوسنة والهرسك
رئيس الوزراء السلطان حاجي حسن بلقيه معز الدين دولة، بروني
الرئيس روش مارك كريستيان كابوري، بوركينافاسو
الرئيس إدريس ديبي، تشاد
الرئيس إسماعيل عمر جيله، جيبوتي
الرئيس عبد الفتاح السيسي، مصر
الرئيس ألفا كوندي، غينيا
الرئيس جوكو ويدودو، اندونيسيا
الرئيس حسن روحاني، إيران
الرئيس ابرهم صالح، العراق
الرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، العراق
الملك عبد الله بن الحسين، الأردن
القائم باعمال رئيس كازاخستان، السيد قاسم جومارت توكاييف
رئيس راموش هاراديناي، كوسوفو
لرئيس هاشم تاجي، كوسوفو
الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر، الكويت
الرئيس سورونباي جينبيكوف، قرغيزستان
رئيس الوزراء فايز السراج، ليبيا
رئيس الوزراء الدكتور مهاتير بن محمد، ماليزيا
الرئيس إبراهيم محمد الصليح، جزر المالديف
الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا، مالي

الرئيس محمد ولد عبد العزيز، موريتانيا
الملك محمد السادس، المغرب
الرئيس محمد ايسوفو، النيجر
الرئيس محمد بوهاري، نيجيريا
السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد، عمان
الرئيس الدكتور عارف ألفي، باكستان
الأمير تميم بن حمد آل ثاني، قطر
الرئيس ماكي سال، السنغال
الرئيس يوليوس مادا بيو، سيراليون
الرئيس محمد عبد الله محمد، الصومال
الرئيس عمر حسن أحمد البشير، السودان
الرئيس إمام علي رحمن، طاجيكستان
الرئيس أداما بارو، غامبيا
الرئيس محمد الباجي قائد السبسي، تونس
الرئيس رجب طيب أردوغان، تركيا
الملك حمد بن عيسى آل خليفة، البحرين
الرئيس محمود عباس، فلسطين
الملك سلمان بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
الرئيس قربان قولبي بيرديمحمود، تركمانستان
صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، دولة الإمارات العربية المتحدة
رئيس الوزراء الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الإمارات العربية المتحدة
الرئيس شفق ميرزوييف، أوزبكستان
أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، سعادة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين
احمد ابو الغيظ، الأمين العام لجامعة الدول العربية

27 آذار/مارس 2019

أصحاب الفخامة

بالنيابة عن الموقعين والموقعات أدناه، من منظمات حقوق الإنسان والناشطين والناشطات من العالم الإسلامي نحيل إليكم هذه الرسالة.

إن جميع المنظمات الموقعة على هذه الرسالة تعنى بحماية وتعزيز حقوق المرأة في العالم الإسلامي، وتشعر بقلق بالغ إزاء ما تتعرض له الناشطات في مجال حقوق الإنسان في بعض البلدان. إننا نطلب من حضرتكم، كقادة في البلدان الإسلامية، أن ترفعوا صوتكم لدعم المساواة للنساء، والاعتراف بالدور الحاسم الذي تلعبه الناشطات عن حقوق المرأة في هذا الصدد، وإدانة سجن وتعذيب المدافعات عن حقوق الإنسان.

يمثل قمع واضطهاد منظمات المجتمع المدني والناشطين والناشطات، بما في ذلك المتعلق بالتمويل، اتجاهاً مقلقاً في العديد من البلدان. وعلى وجه الخصوص نشعر بالقلق إزاء معاملة الناشطات الإيرانيات في مجال حقوق المرأة، بما في ذلك نسرين سوتوده، وهي محامية وناشطة مشهورة دولياً، وبحسب ما ذكر فقد حُكم عليها مؤخراً بالسجن لمدة 38 عاماً و 148 جلد، ونرجس محمدي، التي حُكم عليها بالسجن لمدة 16 عاماً في عام 2016.

وبالمثل، نشعر بالقلق إزاء عمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفي، لأكثر من 300 يوم، للناشطات السعوديات في مجال حقوق المرأة، من قبيل الدكتورة هاتون الفاسي ولوجين الهدلول وإيمان النفجان وعزيزة اليوسف ونوف عبد العزيز ويسمية السادة، وسمر بداوي، وامل الحربي، وشادن العنز، اللواتي يناضلن من أجل

حقوق المرأة السعودية. فقد تم اتهام هؤلاء الناشطات أنهن يشكلن تهديدا للأمن القومي في كل من السعودية وإيران. إلا أن ذلك مغاير للحقيقة، التي تقيد بأن مستوى المساواة ما بين الجنسين في بلد ما يرتبط بمستوى الأمن، فكلما كانت المساواة بين الجنسين أقل في المجتمع، كلما زاد الصراع.

إننا نشعر بالإحباط لأن جميع البلدان ذات الأغلبية المسلمة قد سجلت درجات منخفضة للغاية فيما يتعلق بمؤشر عدم المساواة بين الجنسين، وفقا لتقارير الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، بل إن العديد من هذه الدول هي أدنى البلدان في العالم فيما يتعلق بهذا المؤشر. علاوة على ذلك، فإننا نشعر بالقلق أيضا إزاء التقرير الصادر عن البنك الدولي "تقرير المرأة، أنشطة الأعمال والقانون"، فإن بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وخاصة الدول الإسلامية منها، لديها أدنى المعدلات العالمية للمساواة بين الجنسين. حيث أشار التقرير بأن المملكة العربية السعودية لديها أدنى درجة في العالم وإيران لديها رابع أقل درجة.

إننا نحثكم، كقادة في الدول الإسلامية، الاعتراف بالمساواة المتأصلة في الإسلام والمكفولة في العديد من دساتيرنا، والاعتراف بدور المساواة بين الجنسين في تحقيق السلام والأمن. نحتاج منكم الإرادة السياسية والقيادة من أجل جعل المساواة حقيقة واقعية للنساء المسلمات والنساء اللواتي يعشن في المجتمعات الإسلامية، حتى يتسنى لهن الإسهام الكامل في تنمية مجتمعاتهن. وتتمثل الخطوة الأولى، من خلال دعم الناشطات والمنظمات العاملة في حقوق النساء، حتى يكون لديهن حرية في التنظيم وفتح النقاشات المهمة والعمل من أجل العدالة والمساواة للنساء.

نحثكم على الوقوف ضد اضطهاد النساء اللاتي يرفعن أصواتهن من أجل المساواة، والانضمام معنا من أجل المطالبة بالإفراج الفوري وغير المشروط عن الناشطات المذكورة أسمائهن أعلاه من قبل إيران والمملكة العربية السعودية.

الرجاء التواصل معنا عبر زينة أنور (zainah@musawah.org)، وباسمين حسن (yhassan@equalitynow.org)، ونرحب بالتحاور معكم.

الموقعون والموقعات:

1. Hangama Anwari, Afghanistan
2. Yamina Houho, Algeria
3. Farida Ghulam , Bahrain
4. Bangladesh Nari Progati Sangha, Bangladesh
5. Alia Hogben, Canada
6. Canadian Council of Muslim Women, Canada
7. Ossob Abdillahi, Djibouti/Canada
8. Act, Egypt
9. Azza Soliman, Egypt
10. Center for Egyptian Women's Legal Assistance (CEWLA), Egypt
11. Magda Adly, Egypt
12. Karama, Egypt
13. New Women Foundation, Egypt
14. Women's Center for Guidance and Legal Awareness, Egypt
15. Alliance of Inclusive Muslims, Global
16. Coalition for Sexual and Bodily Rights in Muslim Societies (CSBR), Global
17. Equality Now, Global
18. Musawah, Global
19. Muslims for Progressive Values, Global
20. Women's March Global, Global
21. Strategic Initiative for Women in the Horn of Africa, Horn of Africa
22. Bharatiya Muslim Mahila Andolan (BMMA), India
23. Muslim Women's Forum, India
24. Cecep Jaya Karama, Indonesia
25. Fahmina, Indonesia
26. Imam Nahe'i, Indonesia
27. Indonesian Legal Aid Association for Women (LBH APIK), Indonesia
28. Institute for Women's Empowerment, Indonesia
29. Kalyanamitra, Indonesia
30. Kamala Chandrakirana, Indonesia
31. KH Husein Muhammad, Indonesia
32. Koalisi Perempuan Indonesia, Indonesia
33. LBH APIK Jakarta, Indonesia
34. Lies Marcoes, Indonesia
35. Rumah Kita Bersama Foundation, Indonesia
36. National Commission on Violence against Women, Indonesia
37. Pergerakan Sarinah, Indonesia
38. Perhimpunan Rahima, Indonesia
39. Professor Azyumardi Azra, CBE, Indonesia
40. Prof. Dr. KH. Nasaruddin Umar, MA, Grand Imam, Istiqlal National Mosque, Indonesia
41. Pusat Fisi IPMAFA, Indonesia
42. PW Fatayat NU DIY, Indonesia
43. Solidaritas Perempuan, Indonesia
44. Asian Muslim Action Network (AMAN), Indonesia
45. Ulama Perempuan Rahima, Indonesia
46. Iraqi Al-Amal Association, Iraq
47. Women Empowerment Organization, Iraq
48. شبكة المستقبل الديمقراطي العراقية، Iraq
49. Iraqi Women League, Iraq
50. Altufula Center-Nazareth, Israel
51. Arab Women Organisation, Jordan
52. Jordanian National Commission for Women (JNCW), Jordan
53. Sisterhood is Global Institute , Jordan

54. Tadamon Network to Defend Women's Rights, Jordan
55. Bishkek Feminist Initiatives, Kyrgyzstan
56. Myriam Sfeir, Lebanon
57. The Lebanese Council to Resist Violence Against Woman (LECORVAW), Lebanon
58. All Women's Action Society, Malaysia
59. Dato' Noor Farida binti Mohd Ariffin, Malaysia
60. G25, Malaysia
61. Human Rights Commission of Malaysia (SUHAKAM), Malaysia
62. International Renaissance Front, Malaysia
63. Ivy Josiah, Malaysia
64. Loh Cheng Kooi, Malaysia
65. Marina Mahathir, Malaysia
66. Noor Azimah Abdul Rahim, Malaysia
67. Persatuan Sahabat Wanita Selangor, Malaysia
68. Sabah Women's Action Resource Group (SAWO), Malaysia
69. Sheena Baharudin, Malaysia
70. Sisters in Islam, Malaysia
71. Suguna Papachan, Malaysia
72. Zainah Anwar, Malaysia
73. Uthema, Maldives
74. Association des Juristes Maliennes (AJM) , Mali
75. Femmes et Droits Humains, Mali
76. Promotion des Femmes de Sabalibougou (PROFESAB), Mali
77. Professeure Aïcha El Hajjami, Morocco
78. Jossourffm / KARAMA, Morocco
79. AGHS Legal Aid Cell, Pakistan
80. Alyas Rahmat, Pakistan
81. Awami Workers Party, Lahore, Pakistan
82. Aware Girls, Pakistan
83. Blue Veins , Pakistan
84. Faiz Younas, Pakistan
85. Forum for Dignity Initiatives (FDI), Pakistan
86. Institute For Peace and Secular Studies, Pakistan
87. Justice Muhammad Khalid Masud, Shariat Appellate Bench Supreme Court, Pakistan
88. Manizeh Bano, Pakistan
89. Naumana Suleman, Pakistan
90. Sahil, Pakistan
91. Shirkat Gah, Pakistan
92. Yasmeen Hassan, Pakistan
93. Aswat- Palestinian Feminist Center for Freedoms, Palestine
94. Tamara Tawfiq Tamimi, Palestine
95. The Palestinian Initiative for the Promotion of Global Dialogue and Democracy- MIFTAH, Palestine
96. Women's Study Center, Palestine
97. Altufula Center, Palestine
98. Filastiniyat, Palestine
99. QADER for Community Development, Palestine
100. Women Against Violence, Palestine
101. Women Centre for Legal Aid and Counseling, Palestine
102. Arab Human Rights Foundation, Regional
103. Hala Aldosari, Saudi Arabia
104. Ayan Mohamoud Hersi, Somalia
105. Faiza Jama Mohamed, Somalia
106. Siciido Hassan, Somalia
107. Suad Ibrahim Abdi, Somalia
108. Muslim Personal Law Reform Action Group (MPLRAG), Sri Lanka
109. Muslim Women's Research and Action Forum, Sri Lanka
110. Asha Khalil Abdalla, Sudan
111. Mutawinat Organization, Sudan
112. Rabab Baldo, Sudan
113. Samia Hashmi, Sudan
114. Association Tunisienne des Femmes Démocrates (ATFD), Tunisia
115. Professor Zahia Jouirou, Tunisia
116. Mussurut Zia, United Kingdom
117. Dr. Ziba Mir-Hosseini, United Kingdom/Iran
118. Dr. amina wadud, Prof. of Islam and Qur'an, US